

الثنائي الشيعي في لبنان يقطع الطريق على محاولات إنعاش ثورة تشرين

رسائل حزب الله موجهة للجميع: تهديد للقوات وتحذير للتيار



إما الحقيقة والعدالة أو السلم الأهلي

قداس الأحد إلى شبيبة لبنان بالقول "عبروا عن إرادكم في الانتخابات النيابية المقبلة" ولا يجوز لأي طرف أن طارق بطار ورفض تهديدات الثنائي الشيعي على طاولة مجلس الوزراء وفي الشارع وأيضاً تهديد لبيطار. ويعتبر حزب الله أن بقاء بيطار تحد له، وخصوصاً أنه أعلن مقاطعة جلسات الحكومة حتى إقالته. وحفلت مواقع التواصل الاجتماعي برسائل تهديد واضحة لباسيل من قبل إعلاميين وسياسيين محسوبين على حزب الله.

ويقول مراقبون "إذا نجح حزب الله في تخحية بيطار أو دفعه إلى الاستقالة فإن ذلك من شأنه أن ينسف مسبقاً انتخابات ربيع 2022 إذ سيصبح القضاء تحت سيطرته بشكل كامل".

والسبب تناقلت وسائل إعلام محلية وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي إعلاناً صادراً عن إبراهيم حطيط، الناطق باسم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، يطالب فيه القاضي بيطار بالنحي ويتهمة بأنه مسيس، فيما تسأل لبنانيون عما إذا كان الرجل قد تعرض لضغوط من حزب الله أو غيره من الأطراف السياسية الرافضة لأداء بيطار.

والسبب تناقلت وسائل إعلام محلية وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي إعلاناً صادراً عن إبراهيم حطيط، الناطق باسم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، يطالب فيه القاضي بيطار بالنحي ويتهمة بأنه مسيس، فيما تسأل لبنانيون عما إذا كان الرجل قد تعرض لضغوط من حزب الله أو غيره من الأطراف السياسية الرافضة لأداء بيطار.

والسبب تناقلت وسائل إعلام محلية وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي إعلاناً صادراً عن إبراهيم حطيط، الناطق باسم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، يطالب فيه القاضي بيطار بالنحي ويتهمة بأنه مسيس، فيما تسأل لبنانيون عما إذا كان الرجل قد تعرض لضغوط من حزب الله أو غيره من الأطراف السياسية الرافضة لأداء بيطار.

والسبب تناقلت وسائل إعلام محلية وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي إعلاناً صادراً عن إبراهيم حطيط، الناطق باسم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، يطالب فيه القاضي بيطار بالنحي ويتهمة بأنه مسيس، فيما تسأل لبنانيون عما إذا كان الرجل قد تعرض لضغوط من حزب الله أو غيره من الأطراف السياسية الرافضة لأداء بيطار.

والسبب تناقلت وسائل إعلام محلية وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي إعلاناً صادراً عن إبراهيم حطيط، الناطق باسم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، يطالب فيه القاضي بيطار بالنحي ويتهمة بأنه مسيس، فيما تسأل لبنانيون عما إذا كان الرجل قد تعرض لضغوط من حزب الله أو غيره من الأطراف السياسية الرافضة لأداء بيطار.

والسبب تناقلت وسائل إعلام محلية وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي إعلاناً صادراً عن إبراهيم حطيط، الناطق باسم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، يطالب فيه القاضي بيطار بالنحي ويتهمة بأنه مسيس، فيما تسأل لبنانيون عما إذا كان الرجل قد تعرض لضغوط من حزب الله أو غيره من الأطراف السياسية الرافضة لأداء بيطار.

والسبب تناقلت وسائل إعلام محلية وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي إعلاناً صادراً عن إبراهيم حطيط، الناطق باسم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، يطالب فيه القاضي بيطار بالنحي ويتهمة بأنه مسيس، فيما تسأل لبنانيون عما إذا كان الرجل قد تعرض لضغوط من حزب الله أو غيره من الأطراف السياسية الرافضة لأداء بيطار.

والسبب تناقلت وسائل إعلام محلية وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي إعلاناً صادراً عن إبراهيم حطيط، الناطق باسم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، يطالب فيه القاضي بيطار بالنحي ويتهمة بأنه مسيس، فيما تسأل لبنانيون عما إذا كان الرجل قد تعرض لضغوط من حزب الله أو غيره من الأطراف السياسية الرافضة لأداء بيطار.

والسبب تناقلت وسائل إعلام محلية وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي إعلاناً صادراً عن إبراهيم حطيط، الناطق باسم أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، يطالب فيه القاضي بيطار بالنحي ويتهمة بأنه مسيس، فيما تسأل لبنانيون عما إذا كان الرجل قد تعرض لضغوط من حزب الله أو غيره من الأطراف السياسية الرافضة لأداء بيطار.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

إلى أعلى مسؤول". كما شدد رئيس الكتلة ذاتها محمد رعد على أن "الغدر القوّاتي الذي ارتكب يوم الخميس هذه المجرزة له حسابه"، في إشارة إلى حزب القوات اللبنانية.

بالتزامن مع نية اللبنانيين إحياء الذكرى السنوية الثانية لانطلاق احتجاجات تشرين 2019، احتل الثنائي الشيعي الساحات كي يطلق "عرضاً عاشورائياً" لمحاصرة المحتجين ومنعهم من إعادة الزخم للاحتجاجات. ولم يكتف حزب الله بذلك بل انساق وراء التصعيد ضد كل المكونات السياسية، خاصة أن المشهد في لبنان تغير من رفع شعارات "مواطينة" إلى رفع الشعارات الطائفية بين مختلف المكونات السياسية.

بيروت - أطلق الثنائي الشيعي اللبناني، حزب الله وحركة أمل، الأحد "عرضاً عاشورائياً" في ساحة العلم بمدينة صور اللبنانية استباقاً لاعتصام أعلن عنه ناشطون في نفس الساحة بالتزامن مع إحياء الذكرى السنوية الثانية لانطلاق ثورة تشرين.

وخطط محتجون لبنانيون لإعادة إحياء "نبض الشارع" بالتزامن مع ذكرى اندلاع ثورة تشرين في السابع عشر من أكتوبر 2019 والتي لم تحقق أهدافها الاقتصادية والسياسية.

ووفق مصادر كان الهدف من "العرض العاشورائي" هو محاصرة ثوار صور لمنعهم من إعادة الزخم للاحتجاجات في ساحة العلم بصور.

واستيق عناصر من الثنائي الشيعي موعد الاعتصام، عند الرابعة والنصف من بعد الظهر، بالتجمع في ساحة العلم وهم يهتفون ويرفعون الأعلام. وعند وصول أول المعتصمين حاولوا اللحاق بهم والأعداء عليهم، فيما حال الوجود الكثيف للجيش دون ذلك.

وحلت الأحد الذكرى السنوية الثانية للتظاهرات العارمة التي شهدا لبنان في السابع عشر من أكتوبر 2019 وما عُرف لاحقاً بـ"انتفاضة 17 تشرين"، فيما لا تزال البلاد تهتز على وقع الاضطرابات السياسية والاقتصادية لتضاف إليها اضطرابات مذهبية.

ولاستعادة زخم التظاهرات عوّّل ناشطون على غضب الناس من استمرار تردي الأوضاع المعيشية بشكل غير مسبوق، في ظل أسوأ أزمة اقتصادية تعصف بالبلاد، وجمود في ملف التحقيق بانفجار مرفأ بيروت الذي هزّ لبنان بأسره.

ولم يحقق التحقيق في انفجار المرفأ، الذي أدى في الرابع من أغسطس من عام 2020 إلى مقتل أكثر من 200 شخص وتسبب في دمار واسع في بيروت، تقدماً يذكر وسط مقاومة من فصائل سياسية تتمتع بنفوذ كبير. وقال الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله إن القاضي

الرئيسية للإعلان الدستوري"، في وقت واصل المئات من السودانيين اعتصامهم لليوم الثاني في الخرطوم للمطالبة بتولي العسكريين السلطة وحدهم في البلاد.

ويعيش السودان على وقع أزمة سياسية حادة، بعد تصاعد الخلافات بين شقي عملية الانتقال السياسي، المدني والعسكري.



أسوأ أزمة تهدد البلاد

من جانبه، قال جعفر حسن المتحدث باسم الحرية والتغيير (المجموعة التي تدعو لنقل السلطة بالكامل إلى المدنيين) إن "ما يحدث هو جزء من سيناريو الانقلاب وقطع الطريق على التحول الديمقراطي وهي محاولة لصناعة اعتصام وبشارك في ذلك أنصار النظام السابق".

ويثير الإعلان عن مواصلة الاعتصام مخاوف من حصول توتر، إذ دعا تجمع الحرية والتغيير إلى "تظاهرة مليونية" في الخرطوم للخمس للمطالبة بتولي المدنيين السلطة كاملة.

ويعاني السودان، أحد أفقر بلدان العالم، من تضخم بلغ أكثر من 400 في المئة. واتخذت الحكومة إجراءات تقشفية في إطار برنامج للإصلاح الاقتصادي والمالي وضعته بالتعاون مع صندوق النقد الدولي. و تأتي هذه التطورات بعد قرابة شهر من الإعلان عن إحباط محاولة انقلابية في السودان فيما يستمر إغلاق ميناء بورتسوان الرئيسي الواقع على البحر الأحمر.

ويؤكد خصوم المتظاهرين أن تحركهم نظم بايعان من أعضاء في قيادة الجيش وقوات الأمن وأن أنصار النظام السابق كانوا من بين المتظاهرين.

إخراج السودان، أحد أفقر بلدان العالم، من أزمته السياسية والاقتصادية.

وخرج المتظاهرون لتلبية لنداء فصيل منشق عن تجمع الحرية والتغيير يحاول مع العسكريين أن يقود السودان إلى أول انتخابات حرة بعد ثلاثين عاماً من الدكتاتورية.



ويقترض أن تقوم السلطة الانتقالية المكونة من مدنيين وعسكريين بإدارة البلاد إلى حين تنظيم انتخابات عامة في العام 2023.

وقال علي عسكري المتحدث باسم المحتجين والمنشقين عن تحالف الحرية والتغيير الذي قاد الاحتجاجات ضد البشير "الاعتصام مستمر ولن يتم رفعه إلا بحل الحكومة، وتقصد بذلك إقالة الوزراء دون رئيس الوزراء". وأضاف "طلبنا من مجلس السيادة بخطاب رسمي وقف التعامل معهم".

نهايتها بالتحول المدني الديمقراطي والانتخابات". كما قال فيلتمان لدى لقائه رئيس مجلس السيادة، الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان أن "الولايات المتحدة ستواصل دعمها للحكومة الانتقالية والشعب السوداني إلى حين الوصول إلى انتخابات حرة ونزيهة، وتكوين الحكومة المدنية التي يرتضيها الشعب السوداني".

وكان مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان أكد الشهر الماضي التزام إدارة الرئيس جو بايدن بدعم الانتقال الديمقراطي الذي يقوده المدنيون في السودان.

وأكد سوليفان، وفق بيان للبيت الأبيض، أن أي محاولة من قبل الجهات العسكرية لتقويض الروح والمعايير المتفق عليها للإعلان الدستوري السوداني سيكون لها عواقب وخيمة على العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والسودان والمساعدات التي تخطط واشنطن لتقديمها إلى الخرطوم. وتوافد المتظاهرون السبت تجاه القصر الجمهوري، مقر السلطة الانتقالية، هاتفين "جيش واحد شعب واحد" ومطالبين بـ"حكومة عسكرية".

وحذر حمدوك من محاولات لتعطيل المرحلة الانتقالية في البلاد مع تفاقم التوترات بين المدنيين والعسكريين في مجلس السيادة.

وقال حمدوك، في خطاب بثه التلفزيون الحكومي، الجمعة إن "المخرج الوحيد هو الحوار الجاد والمسؤول حول القضايا التي تقسم قوى الانتقال"، مشددا على ضرورة وقف التصعيد الذي يشهده الموقف الحالي.

وأضاف أن جوهر الأزمة الحالية هو "عدم القدرة على التوصل إلى إجماع على مشروع وطني بين قوى الثورة والتغيير"، واصفا الأزمة السياسية الحالية بأنها "أسوأ وأخطر أزمة تهدد الانتقال والبلاد، وتندر بشر مستطير". وأعلنت السفارة الأميركية في الخرطوم السبت في منشور على تويتر عن دعمها "لانتقال المدني الديمقراطي في السودان بشكل كامل" بما في ذلك البدء في التحضير للانتخابات.

وهذا الشهر جدد مبعوث واشنطن الخاص للقرن الأفريقي، جيفري فيلتمان، خلال لقائه بحمدوك دعم بلاده للحكومة السودانية التي يقودها مدنيون "في تثبيت الفترة الانتقالية والوصول إلى